

- روبرت : مظلة . (بايماءة مفاجئة .) أوه !
- (يخرج ثانية من المدخل المغطى . يسمع باب البيت يفتح ويغلق . يدخل ريتشارد تتبعه برتا التي ترتدى ثوبا بنيا داكنا ، وتضع فوق رأسها قبعة حمراء داكنه . هي لاتحمل مظلة ولا ترتدى معطف المطر .)
- ريتشارد : (بمرح .) مرحبا بك في ايرلندا القديمة .
- برتا : (بعصبية وجدية .) هل هذا هو المكان ؟
- ريتشارد : نعم . هو . كيف وجدت طريقك اليه ؟
- برتا : أخبرت السائق . لم أكن اريد أن أسأل أحدا عن الطريق . (تنظر فيما حولها بدهشة .) ألم يكن ينتظر ؟ هل ذهب ؟
- ريتشارد : (يشير الى الحديقة .) إنه ينتظر . هناك بالخارج . كان ينتظر حين جئت .
- برتا : (وقد تمالكت نفسها ثانية .) انظر ، لقد جئت في النهاية .
- ريتشارد : هل ظننت أنني لن أجيء .
- برتا : كنت أعلم أنك لايمكنك البقاء بعيدا . فانت في